



دبلوماسيون وبرلمانيون وصفوها بالمانزلاق المخطر
تنديد مستمر بسقطلة المغرب في حق الجزائر

س. إبراهيم

ندد دبلوماسيون وبرلمانيون وإعلاميون بالتدخل المغربي السافر في الشؤون الداخلية للجزائر وبدعمها المصريح لما تزعم الرباط بأنه حق تقرير المصير للشعب القبائلي معتبرين الوثيقة الرسمية التي وزعتها الرباط على أعضاء حركة عدم الانحياز انزلاق دبلوماسي خطير .

جاء ذلك خلال الوقفة التي نظمتها جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للصحفيين الجزائريين المتضامنين مع كفاح الشعب الصحراوي في اطار منتدى الذاكرة بمناسبة الذكرى الـ 103 لميلاد الزعيم الراحل الرئيس السابق لجنوب إفريقيا نيلسون مانديلا تحت شعار موندبلا من الثورة التحريرية إلى دعم حركات التحرر.. الصحراء الغربية نموذجا .

تعدى على السيادة الوطنية والوحدة الترابية □

واعتبر ممثل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج السفير صالح بوشة في هذا الاطار ما أقدمت عليه الممثلة الدبلوماسية للمغرب بنيويورك بتوزيع وثيقة رسمية الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز تدعم فيها لما تزعم بأنه حق تقرير المصير للشعب القبائلي هو تعدي على السيادة الوطنية والوحدة الترابية من جانب جار شقيق تربطنا معه علاقات الاخوة والجغرافيا واللغة لكن الدبلوماسية المغربية تقع مرات في مطبات . وأبرز السيد صالح بوشة ان الجزائر تعيش حاليا جملة من التحديات التي لا بد من مجابتهها اخر هذه التحديات يوضح ما قامت به المغرب خلال اجتماع دول عدم الانحياز مشيرا إلى أن الجزائر تعيش حاليا فترة ما يسمى بإحياء الذاكرة لأننا نؤمن أنه بدون توثيق الذاكرة لا يمكن ان نثبت ثورة نوفمبر وقيمها . كما أشار في سياق متصل إلى ان الجزائر تملك ارثا لا نظير له يجب ترقيته وتبليغه للأجيال القادمة حتى نتمكن من مجابهة التحديات .

وأضاف في ذات السياق يجب على السياسي والاعلامي والدبلوماسي الاطلاع على ذاكرة ثورة التحرير وتاريخ مانديلا وكفاح لشعب الصحراوي الذي يعيش ظروف صعبة جدا تحت الاحتلال . وقال الدبلوماسي الجزائري نور الدين جودي أن المغربي عمر هلال ليس سفيرا لأنه لا يحترم قوانين الدبلوماسية مؤكدا ان القبائل احرار واعطوا البرهان عام 1963 وانه في عام 1963 عند هجوم المغرب على الجزائر نزل العقيد محند اولحاج للدفاع عن الدولة الجزائرية .

وتابع يقول موجها كلامه للمغرب بدل أن تتكلم علينا يجب ان تتكفل بقضية الامازيغية في الريف الذي يعاني من عدة جرائم . □

و تأسف السيد نور الدين جودي بشدة لكون بعض الدول تؤيد وتحمي المغرب بصفة رسمية في مجلس الامن وكذلك لكون بعض الشركات الماوروبية تنهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية بالرغم من قرار المحكمة الماوروبية معبرا عن اسفه أيضا لكون بعض الماخوة متحالفين مع المخزن ضد الجزائر .

نظام تحالف مع إسرائيل يقدم لنا الدروس

وبصيغة التعجب والتهكم يقول السيد جودي النظام المغربي الذي تحالف مع إسرائيل ويهدد ويعذب شعبه ويأتي لكي يقدم لنا الدروس مشيدا في هذا السياق بالرد القوي لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج. وأردف يقول لن نزل إلى مستوى المغرب.. العالم كله يعرف ان الجزائر تحترم الشعوب وتقصف مع حقوقهم . []
ونبه ذات الدبلوماسية إلى ان المغرب لا يبالي بالاتحاد الإفريقي وانه انضم إلى الهيئة الإفريقية بطلب من الكيان الصهيوني الذي اعتبر انسحابه من الاتحاد القاري خطأ لأنه ترك الميدان للجزائر والجمهورية العربية الصحراوية .
كما تأسفت نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني صليحة قاشي في تصريح لـ(وأج) لما اقدم عليه النظام المغربي والذي اعتبرته حلقة من سلسلة من مسلسل الهجمات من نظام المخزن ضد الجزائر مشيرة إلى ان هذا الاستفزاز ليس غريب على نظام مهول نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني .
وشدد ذات النائب كبرلمانيين تؤكد ان الجزائر واحدة وموحدة .

انزلاق خطير

وفي سياق متصل زدد رئيس الجمعية الوطنية للصحفيين الجزائريين المتضامنين مع كفاح الشعب الصحراوي بتدخل الجار الذي يحتل الصحراء الغربية في الشؤون الداخلية الجزائرية مشيرا إلى أنه بهذه الخرجات يخلق تناقضات ويبين عن هوايته في الدبلوماسية لأنه يدعم حركة انفصالية.
وشدد السيد مصطفى آيت موهوب أن منطقة متواجدة في قلب الجزائر ومنطقة معروفة بنضالاتها من اجل استقلال الجزائر ويكفيها يقول التجربة والمك المهائل من النضالات من اجل الحرية والاندفاع من الاستعمار .
هذا العمل بحد ذاته يضيف والموازنة بين القضية الصحراوية وقضية ما يسمى من طرف عمر هلال بقضية استقلال شعب القبائل هو انزلاق خطير في الدبلوماسية المغربية ويفضح الوجه الحقيقي لهذه المملكة التي تستعمل كل الطرق للعدوان على الجيران والتاريخ حافل بالأدلة .
واعتبر سفير الجمهورية العربية الصحراوية عبد القادر طالب عمر الهجمة المغربية المشرسة على الجزائر وما اقدم عليه ممثلها بالأمام المتحدة ابتزاز بسبب دعم الجزائر للشرعية الدولية ولتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير موجهة تحية لكل الدول وأحرار العالم التي وقفت إلى جانب الشرعية الدولية متحملة بذلك المضغوط والابتزازات .

المسفير الصحراوي: هجمة المغرب على الجزائر.. ابتزاز []

اعتبر سفير الجمهورية العربية الصحراوية عبد القادر طالب عمر الهجمة المغربية المشرسة على الجزائر وما أقدم عليه ممثلها بالأمام المتحدة ابتزاز بسبب دعم الجزائر للشرعية الدولية وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير .
ووجه طالب عمر خلال الوقفة ذاتها تحية لكل الدول وأحرار العالم التي وقفت إلى جانب الشرعية الدولية متحملة بذلك المضغوط والابتزازات .

وأكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر عبد القادر طالب عمر أن الشعب الصحراوي يواصل النضال على خطى الزعيم الراحل نيلسون مانديلا إلى غاية تحرير كل الأراضي الصحراوية منددا بالمضغوط التي يمارسها نظام المخزن ضد الدول التي تدعم الشرعية الدولية في الصحراء الغربية.

سدي أمحمد عمار: ما أقدم عليه المخزن تدليس وتضليل

أكد ممثل جبهة البوليساريو بالأمام المتحدة سدي أمحمد عمار أن ما أقدم عليه المخزن من خلال المذكرة التي وجهها إلى الرئاسة الحالية لحركة عدم الانحياز تدليس وتضليل وفصل آخر للنيل من الدول المناصرة للقضايا العادلة.
وقال سدي أمحمد عمار في حديث للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية أمس الأحد إن ما جاء في مذكرة دولة الاحتلال المغربي ما هو إلا فصل آخر من سياسة التجني على الغير ومحاولة الهاء الرأي المغربي الداخلي بأمر لها من اجل صرفه عن الأزممة العميقة والمهيكلية التي يعاني منها النظام المغربي المحتل .

وأضاف أن الموقف المبدئي للجزائر المشقيقة من قضية الصحراء الغربية هو موقف مبدئي ومتأصل ويسترشد بتاريخ حافل من الكفاح المبرير ضد الاستعمار كما انه يتأسس على قواعد الشرعية الدولية وقرارات الوحدة الإفريقية والاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة نفسها التي اهتمت بشرقية كفاح الشعب الصحراوي وطالبت الدول الأعضاء بمنح الشعب الصحراوي كل الدعم .

انحراف غير مسبوق

أدان حزب التحالف الوطني الجمهوري أمس الأحد بأقصى العبارات الانحراف الخطير وغير المسبوق للدبلوماسية المغربية إثر قيام ممثليتها في نيويورك بتوزيع وثيقة رسمية على دول حركة عدم الانحياز تدعم من خلالها وبشكل مخز ما تزعم بأنه حق تقرير المصير للشعب القبائلي .

وقال الحزب في بيان له أنه تلقى باستياء بالغ وقلق كبير التصعيد الخطير والدامسؤول للنظام المغربي عبر ممثليته الدبلوماسية في نيويورك معتبرا أن هذا التصعيد يضرب في الصميم مبادئ حسن الجوار وماتانة العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي ويتعارض بشكل صارخ مع القانون الدولي والميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي ويؤكد مجددا بأن نظام المخزن كان وسيبقى أداة طيعة في أيدي أسياده من عرابي المشرق الأوسط الجديد الذين يسعون إلى نشر الخراب وزهزة استقرار الأوطان وضرب وحدتها الترابية والشعبية .

واعتبر الحزب أن الانحراف الخطير وغير المسبوق للدبلوماسية المغربية لأمس ما يعرف في العرف الدبلوماسي بحدود التدخل في الشؤون الداخلية مضيفا بأن تخطيط النظام المغربي وعدوانيته غير المبررة إزاء الجزائر ليس بالمفاجئ ولما المثير للدهشة فهو حلقة جديدة في سلسلة اعتداءاته المتكررة واستفزازاته المجانية لبلادنا .

مناورات ملتوية

حذر حزب جيل جديد في بيان له أمس الأحد من المناورات الملتوية التي يحيكها المغرب ضد الجزائر معتبرا أن المخزن يريد الدخول نهائيا في مرحلة لا رجعة فيها في عداوته مع الجزائر مرجحا أن يسير الوضع نحو التفاقم . وفي ردة فعل الحزب على الوثيقة الموزعة من طرف الممثلة الدبلوماسية المغربية بنيويورك على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز تدعم فيه ما تزعم بأنه حق تقرير المصير للشعب القبائلي أكد رئيس جيل جديد جيلالي سفيان أن هجمة السفير المغربي لدى الأمم المتحدة ضد الشعب الجزائري اعتراف رسمي بالمناورات الملتوية التي يحيكها المغرب ضد الجزائر معتبرا أن المقلق في هذه القضية أن المغرب بدا كأنه يريد الدخول نهائيا في مرحلة لا رجعة فيها في عداوته مع الجزائر ومرجح جدا أن يسير نحو تفاقم للوضع .

لعب بالنار..

أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان يوم الأحد أن تأييد المملكة المغربية بصفة رسمية لحق أحد مكونات الشعب الجزائري الأصلية والأساسية في تقرير المصير وبالتالي الانفصال عن شعب وإقليم الجمهورية الجزائرية لعب بالنار وخرق صريح للالتزامات المغرب الدولية .

وقال المجلس في بيان له أن إعلان المملكة المغربية وبصفة رسمية لا غبار عليها وذلك من خلال توزيع ممثليتها لدى الأمم المتحدة لوثيقة رسمية لدول عدم الانحياز خلال اجتماعهم الأخير بنيويورك وبكل صراحة أنها تؤيد حق أحد مكونات الشعب الجزائري الأصلية والأساسية في تقرير المصير وبالتالي الانفصال عن شعب وإقليم الجمهورية الجزائرية هو لعب بالنار ذلك أن المغرب لا يجهل تماما أن هناك أصوات داخله ومنذ أمد بعيد تنادي بتكوين كيانات مستقلة بل وحتى جمهوريات مستقلة في أماكن محددة من التراب المغربي .

حزب صوت الشعب: مناورة خطيرة لنظام المخزن

اعتبر حزب صوت الشعب في بيان له أن الوثيقة الرسمية الموزعة من طرف الممثلة الدبلوماسية المغربية بنيويورك على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز مناورة خطيرة لنظام المخزن و تدخلها سافرا في الشأن الداخلي . وأوضح البيان أنه تبعا للمناورات الخطيرة والاستفزازية التي قام بها نظام المخزن المغربي من خلال ممثله الدائم لدى الأمم المتحدة والتي تتعارض تماما مع القانون الدولي والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي فإن الحزب يعتبر هذا الموقف تدخلها سافرا في الشأن الداخلي .

وأضاف البيان: و ليعلم نظام المخزن أن الجزائريين باختلاف توجهاتهم وآرائهم يتفقون على أن المساس بالوحدة الترابية للوطن خط أحمر .

وأكد حزب صوت الشعب أن الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي في منأى عن هاته المهاترات السياسية التي لا تخدم البلدين والذي ينتظر رفع التحديات المستقبلية لفائدة المنطقة خاصة الاقتصادية منها .

استفزازات مستمرة لنظام المخزن

أدانت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية السناياب أمس الأحد الاستفزازات المستمرة والممنهجة من طرف نظام المخزن مؤكدة أن هذه الممارسات المخزية والمتكررة تدرج في إطار سلسلة الخيانات الذي اعتاد عليها المغرب.

وفي بيان لها استنكرت ذات النقابة بشدة الاستفزات المستمرة والممنهجة من طرف نظام المخزن من خلال ما قام به السفير المغربي في الأمم المتحدة خلال المناقشة العامة للاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز بدعمه لحركة صنفتها الدولة الجزائرية بحركة إرهابية تدعو إلى انفصال جزء لا يتجزأ من ترابنا الوطني .

وأضاف نفس المصدر أن هذه الممارسات المخزية والمتكررة التي ينتهجها المغرب والتي لا تعكس أبدا روابط الأخوة التي تربط بين الشعبين تندرج في سلسلة الخيانات التي أفضاها من هذا النظام الذي يتكالب اليوم على وحدة وهوية الشعب الجزائري الذي يعي كل الوعي ما يحاك ضده من طرف أعداء الجزائر التي ستبقى عصية عليهم بفضل إيمان وإخلاص كل بناتها وأبنائها .